الشاة تجزئ عن الرجل وأهل بيته

وتجزئ الشاة عن واحد وأهل بيته وعياله ؛ لحديث أبي أيوب رضي الله تعالى عنه قال: { كان الرجل في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يضحي بالشاة عنه وعن أهل بيته فيأكلون ويُطعمون } قال في شرح المقنع: حديث صحيح. إذًا الشاة الواحدة تطلق على الواحدة من الغنم ضأنا أو معزا، ذكرا أو أنثى. هذا لفظ الشاة عند العرب، فإذا أرادوا التفصيل فالأنثى من المعز اسمها: عنز، والذكر من المعز اسمه: تيس، والأنثى من الضأن اسمها: نعجة، والذكر من الضأن اسمه: كبش، وأما كلمة شاة فإنها تصدق على الجميع. فالعنز تسمى شاة، والنعجة تسمى شاة، والتيس يسمى شاة، والكبش يسمى شاة. ثم نقول: الشاة الواحدة من الغنم في الأضاحي تجزئ عن رجل وأهل بيته، يأكلون ويتصدقون ويهدون؛ ولو كانوا عشرة أو عشرين، يكتفون بواحدة في ذلك الوقت، ولعل السبب قلة ذات اليد وكثرة العيال وقلة المال؛ فلذلك يكتفون بواحدة وهي رديئة، وإذا أرادوا أن يضحوا بأكثر جاز ذلك. يعني: يجعل للذكور واحدة وللإناث واحدة. يعنى: المكلفين، أو يجعلوا واحدة للأحياء وواحدة للأموات كالآباء والأجداد لا بأس بذلك. أما إذا قال: عني وعن أهل بيتي ما يحتاج إلى تعداد. لا حاجة إلى أن يعدده ويقول: عني وعن فلان وفلان وفلان. .. يشركونه في الأجر وإن لم يكن معه في البيت... عني وعن فلان وعن فلان وعن خالي وعن عمي. .. إذا كان منهم يكتفى بكلمة عني وعن اللي في البيت. نعم.